

Research Paper

تركيز الانتباه وعلاقته بمستوى أداء حكام كرة القدم في محافظة الأنبار

محمد حميد فرحان¹ , مروان عبد اللطيف عبد الجبار²

¹ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الأنبار. moh22p0001@uoanbar.edu.iq

² كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الأنبار. pe_w_ma1978@uoanbar.edu.iq

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2025.156968.1202>

Submission Date 06-09-2024

Accept Date 03-02-2025

المستخلص

يعد تركيز الانتباه احد الامور التي تلعب دورا مهما في المجال الرياضي اذ يعد من المتطلبات الاساسية للإداء الجيد في أي لون من ألوان النشاط الرياضي إذ إن ارتفاع درجة الاتقان لا يرتبط بمؤهلات التدريب فقط بل يرتبط ايضا بموضوع تركيز الانتباه والقدرة على الاسهام الواعي والتحكم في مهاراته الحركية، وهدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين تركيز الانتباه ومستوى أداء حكام كرة القدم في محافظة الأنبار، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي باعتباره انسب المناهج لتحقيق أهداف البحث، وتم اختيار مجتمع البحث من حكام كرة القدم في محافظة الأنبار الدرجة الاولى والثانية والبالغ عددهم (40) حكما للموسم الكروي (2023-2024)، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث الكلي ونسبة (100%) وتم استهداف جميع العينة لتطبيق المقياس وعينة التجربة الاستطلاعية وعددها (5) حكام ونسبة (12.5%). وتوصلت الدراسة الى تطبيق مقياس تركيز الانتباه لحكام كرة القدم، وقد أوصى الباحثان بضرورة الاهتمام بتركيز الانتباه باعتبارها حالة إيجابية تعبويه هدفها تنظيم الطاقات الداخلية وتوجيهها الى العضلات العاملة بإيعازات حسية داخلية وبإجادة عالية.

الكلمات المفتاحية: تركيز الانتباه, حكام كرة القدم, كرة القدم

Attention Focus and Their Relationship with the Performance Level of Football Referees in Anbar Governorate

Mohammed Hamid Farhan¹, Marwan Abdul Latif Abdul Jabbar²

¹ College of Physical Education and Sports Sciences / University of Anbar

² College of Physical Education and Sports Sciences / University of Anbar

Abstract

Attention concentration is one of the things that play an important role in the sports field, as it is one of the basic requirements for good performance in any color of sports activity, as the high degree of mastery is not only related to training qualifications, but also to the subject of concentration of attention and the ability to contribute consciously and control his motor skills, and the study aimed to identify the relationship between concentration of attention and the level of performance of ball referees in Anbar province, and the researchers used the curriculum The research community was selected from the football referees in Anbar Governorate, first and second division, numbering (40) referees for the football season (2023-2024), and the research sample was selected in a deliberate way from the total research community by (100%) and all the sample was targeted to apply the scale and the sample of the exploratory experiment numbering (5) referees by (12.5%). The study reached the application of the scale of concentration of attention to football referees, and the researcher recommended the need to pay attention to the focus of Attention as a positive state of mobilization aimed at organizing internal energies and directing them to the working muscles with internal sensory instructions and high proficiency.

Keywords: Attention focus, Football referees, Football

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

تعد البحوث والدراسات العلمية في الالعاب الرياضية ركيزة اساسية للارتقاء بالمستوى العالي للرياضيين لكونها حلقة علمية تقترب بطابع يسهم في الوصول الى حقائق جديدة يمكن ان تكون اضافات متعددة تساعد في تطوير الاداء . ونظراً لما حدث في الآونة الأخيرة من تطور لكثير من الالعاب الرياضية ، إذ جرى تطور من حيث التدريب والخطط لكي يضيف على طابعها التشويق والاشارة وكرة القدم واحدة من الالعاب التي شملت بهذا التطور اذ اصبحت من الالعاب المتميزة التي تلعب بشكل كبير اليوم فهي بحاجة الى البحث والدراسة والتقصي للوقوف على اهم المعوقات التي تحول دون تقدمها .

ويعتبر الحكام من مقومات نجاح اللعبة إذ انه دائم التفاعل مع أحداث المباراة ويتطلب ذلك من معرفة بطبيعة المباراة لكي يستطيع ان يتكيف معها وان يستثمرها لتحقيق العدالة من خلال اعطائه القرارات السليمة للمواقف التي تجري داخل الملعب . وتعد البحوث والدراسات العلمية في مجال الرياضة ركيزة أساسية للارتقاء بمستوى الرياضيين، حيث تشكل حلقة علمية تسهم في الكشف عن حقائق جديدة وإضافات متعددة تسهم في تطوير الأداء. ومع التطور الكبير الذي شهدته الألعاب الرياضية في الآونة الأخيرة، ولا سيما في مجالات التدريب والتخطيط التكتيكي، أصبح من الضروري مواكبة هذا التقدم من خلال البحث والدراسة. ويعد التحكيم من العوامل الأساسية لنجاح المباريات، حيث يلعب الحكم دوراً محورياً في إدارة اللقاء والتفاعل مع أحداثه، الأمر الذي يتطلب معرفة دقيقة بطبيعة المباريات وقدرته على التكيف معها. كما أن تحقيق العدالة داخل الملعب يعتمد على قدرة الحكم على اتخاذ قرارات سليمة وسريعة بناءً على المواقف التي يواجهها أثناء المباراة.

ويعد التحكيم الناجح مزيجاً من التمرکز الصحيح والقدرة على اتخاذ القرار المناسب في اللحظة الحاسمة. ويرتبط هذا المفهوم ارتباطاً وثيقاً ببعض السمات الشخصية التي تؤثر على أداء الحكم، ومن أبرزها تركيز الانتباه، الذي يعد عاملاً جوهرياً في مساعدة الحكم على التعامل مع الضغوط النفسية التي قد تؤثر على قراراته داخل الملعب. فكلما زاد تركيز الانتباه، انعكس ذلك إيجابياً على أداء الحكم، مما يسهم في اتخاذ قرارات صحيحة وإدارة المباراة بكفاءة عالية. ومن الناحية العقلية، تُعد العمليات الذهنية، ومنها تركيز الانتباه، ذات أهمية بالغة في الأداء التحكيمي، إذ إن مشكلة نقص التركيز قد تؤدي إلى قصور ذهني وأخطاء أثناء إدارة المباراة. فالذهن الشارد أو المشتت قد يتسبب في اتخاذ قرارات خاطئة، مما يؤثر سلباً على سير المباراة وعدالتها. وعلى العكس من ذلك، فإن امتلاك الحكم لمستوى عالٍ من التركيز يجعله أكثر ثقة في قراراته، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على جودة المباريات، ويجعلها أكثر تشويقاً وعدالة، ويعزز التطور الحضاري للعبة.

وتكمن أهمية هذا البحث في دراسة مستوى تركيز الانتباه لدى حكام كرة القدم. فمن خلال تنمية المهارات النفسية للحكام ورفع قدرتهم على التركيز، يمكن تحسين أدائهم في إدارة المباريات، خاصة في اللحظات الحاسمة التي تتطلب هدوءاً وثقة.

2-1 مشكلة البحث:

يُعدّ تركيز الانتباه أحد العوامل الأساسية في المجال الرياضي، حيث يلعب دوراً حاسماً في تحقيق الأداء الجيد في مختلف الأنشطة الرياضية. ولا يقتصر تحقيق مستويات عالية من الإتقان على الجوانب التدريبية فحسب، بل يتطلب أيضاً قدرة عالية على تركيز الانتباه والتحكم الواعي في المهارات الحركية. وتُعدّ مشكلة تشتت الانتباه أو ضعف التركيز من التحديات الرئيسية في الرياضات التنافسية والترفيهية على حد سواء، إذ يؤدي الشرود الذهني إلى حدوث قصور إدراكي وأخطاء تؤثر سلباً على الأداء، مما قد يثير اعتراضات من قبل المدربين واللاعبين خلال المباريات. وانطلاقاً من ذلك البحث في تأثير تركيز الانتباه على دقة القرارات التحكيمية في مباريات كرة القدم، حيث يُسهم فهم هذه الظاهرة النفسية والإدراكية في تطوير أحد العوامل الرئيسية التي تسهم في إنجاح إدارة المباريات وتحقيق العدالة الرياضية.

3-1 أهداف البحث:

1. التعرف على تركيز الانتباه لدى حكام كرة القدم في محافظة الأنبار.
2. التعرف على العلاقة بين تركيز الانتباه ومستوى أداء حكام كرة القدم في محافظة الأنبار.

4-1 فروض البحث:

- 1- وجود علاقة ارتباط معنوية بين تركيز الانتباه ومستوى أداء حكام كرة القدم.

5-1 مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري: حكام كرة القدم في محافظة الأنبار.
- 2-5-1 المجال الزماني: الفترة من 2024/ 9/31 وإلى 2025/1/15
- 3-5-1 المجال المكاني: قاعة الاتحاد الفرعي لكرة القدم – الأنبار.

6-1 تحديد المصطلحات:

- 1- تركيز الانتباه: "القدرة على تثبيت الانتباه على مثير لفترة من الزمن فعندما يكون مثير معين في بؤرة الانتباه فهذا يعني إن انتباه اللاعب مركزاً عليه خلال لحظة معينة"⁽¹⁾.

(¹) محمد العربي شمعون: التدريب العقلي في المجال الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1996، ص41.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الارتباطية باعتباره أنسب المناهج لتحقيق أهداف البحث من خلال الإجراءات التي أعتمدها الباحث في تنفيذ تجربة بحثه.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار مجتمع البحث من حكام كرة القدم في محافظة الأنبار الدرجة الاولى والثانية والبالغ عددهم (40) حكماً للموسم الكروي (2023-2024)، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث الكلي وبنسبة (100%) بحيث شملت عينة البحث على جميع مجتمع البحث البالغ عددهم (40) حكماً وتم استهداف جميع العينة لتطبيق المقياس، أما عينة التجربة الاستطلاعية فكان عددها (5) حكماً وبنسبة (12.5).

2-3-2 الاجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات:

1-3-2 الأجهزة:

- حاسوب محمول نوع (Lenovo).
- حاسبة يدوية نوع (Keno).
- ساعة توقيت.

2-3-2 الأدوات:

- المقابلات الشخصية
- استمارة استبانة لاستطلاع آراء الخبراء
- استمارات جمع وتفرغ البيانات.
- مقياس تركيز الانتباه ملحق (1)
- فريق العمل المساعد (3).

2-3-3 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- البحوث والدراسات السابقة.
- شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

4-2 إجراءات البحث الرئيسية:

1-4-3 مقياس مهارات تركيز الانتباه للحكام (2):

استخدم الباحثان مقياس (محمد حسن ، 2000)، والذي تم عرضه على السادة الخبراء ملحق (2) حيث أشتمل المقياس على (15) عبارة ويقوم الحكم الرياضي بالإجابة عن عبارات الاختبار على مقياس خماسي التدرج (أبداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً) وأن أعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (75) وأقل درجة هي (15) .

2-4-3 مفتاح التصحيح:

العبارات الإيجابية : أرقامها كما يلي (١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٤، ٣، ٢، ١٤، ١٣) والعبارات السلبية أرقامها كما يلي (١٥، ٦، ٥، ١) منح الدرجات للعبارات الإيجابية كما يلي (أبداً تمنح درجة واحدة، نادراً تمنح درجتان، أحياناً تمنح ثلاث درجات، غالباً تمنح أربع درجات، دائماً تمنح خمسة درجات) وبالنسبة للعبارات السلبية يتم عكس هذه الدرجات، وكلما اقتربت درجة الحكم من الدرجة القصوى وقدرها (٧٥) كلما تميز بالقدرة على تركيز انتباهه أثناء التحكيم، وكلما قلت درجات الحكم دل ذلك على حاجته للتدريب على مهارات تركيز الانتباه.

3-4-3 التجربة الاستطلاعية لمقياس تركيز الانتباه

إن الهدف من القيام بالتجربة الاستطلاعية هو التأكد من مدى وضوح فقرات المقياس والتعرف على السلبيات والمعوقات التي قد ترافق تطبيق تجربة البحث، إذ إن التجربة الاستطلاعية تعني " دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث

وأدواته⁽³⁾، بتاريخ 2024/10/14 قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية لمقياس مهارات تركيز الانتباه للحكام على (5) حكام وكان الغرض منها :-

- 1- التأكد من وضوح التعليمات الخاصة بكيفية الإجابة عن المقاييس.
- 2- التعرف على مدى وضوح فقرات المقياس ودرجة استجابة المختبر لها.
- 3- معرفة الأخطاء والصعوبات التي قد تواجه عملية تطبيق المقياس.
- 4- التعرف على زمن الإجابة والوقت الذي يستغرقه الحكم في الإجابة عن فقرات المقياس.
- 5- كفاءة فريق العمل المساعد.

3-4-4 الأساس العلمية للمقياس

3-4-4-1 ثبات المقاييس

للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحثان طريقة إعادة الاختبار لحساب معامل ثبات المقياس حيث قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة قوامها (5) حكام، ثم أعاد الباحثان تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور (14) يوما وفي ظروف مشابهة للتطبيق الأول وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني وبقيمة ثبات (0.921).

3-4-4-2 صدق المقاييس (الصدق الظاهري):

تحقق الباحثان من صدق المقاييس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين ملحق (4)، وتحقيق نسبة اتفاق الخبراء البالغة أكثر من (75%) وبذلك تحقق صدق محتوى الاختبار.

3-4-4-3 التطبيق النهائي لمقياس تركيز الانتباه للحكام

بعد إجراء التجربة الاستطلاعية وإتمام إجراءات المقياس بصورته النهائية قام الباحثان بتطبيق المقياس من خلال توزيع استمارات مقياس تركيز الانتباه على عينة البحث البالغ عددها (40) حكماً وبمساعدة فريق العمل المساعد المقياسين ملحق (7) وذلك عن طريق الاتصال المباشر مع أفراد العينة وشرح أهداف بحثه وكيفية الإجابة عن عبارات المقياس وضرورة الإجابة عن جميع العبارات وعدم ترك أي عبارة بدون جواب. وبعد جمع إجابات العينة قام الباحثان بتفريغ البيانات اعتماداً على أوزان فقرات المقياس وبعد ذلك تم الحصول على الدرجات الخام لنتائج الاختبار من خلال معالجتها وتحويلها إلى درجات نهائية .

3-6 استمارة الاستبيان (استمارة تقييم الحكام)

استخدم الباحثان استمارة الاستبيان (استمارة تقييم الحكام المعتمد من قبل الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم للموسم الكروي (2024) وتكونت هذه الاستمارة من (9) فقرات وتقيس كفاءة أداء الحكم أثناء قيادة المباراة .

3-7 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض النتائج

4-1-1 عرض نتائج الاختبارات لمقياس، تركيز الانتباه ومستوى أداء الحكام بكرة القدم .

جدول (1) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسط الفرضي وأعلى وأدنى قيمة ومعامل الالتواء للاختبارات الخاصة بمقياس تركيز الانتباه ومستوى أداء الحكام .

المتغيرات	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري	الوسط	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	معامل الالتواء	أقل درجة	أعلى درجة
تركيز الانتباه	55.000	1.449	57.000	9.276	45	-0.849	29.00	68.00
مستوى أداء الحكام	8.107	0.029	8.000	0.188		-0.207	7.60	8.40

يتبين من جدول (1) أعلاه أن الوسط الحسابي لمقياس تركيز الانتباه بلغ (55.000) فيما كانت قيمة الانحراف المعياري (9.276) وبلغت أعلى قيمة حققتها العينة (68.00) أما أقل قيمة حققتها العينة فبلغت (29.00) وبلغ معامل الالتواء (-0.849) ولما ، اما الدرجات الخاصة بمستوى أداء الحكام فقد بلغ

(3) مجمع اللغة العربية: معجم علم النفس والتربية، ج1، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1984، ص79.

الوسط الحسابي (8.107) فيما كانت قيمة الانحراف المعياري (0.188) وبلغت أعلى قيمة حققتها العينة (8.40) أما أقل قيمة حققتها العينة فبلغت (7.60) وبلغ معامل الالتواء (207.-) ولما كانت قيم معامل الالتواء لجميع المتغيرات قيد البحث محصورة بين $(3 \pm)$ هذا يعني أن الدرجات موزعة توزيعاً اعتدالياً.

4-1-2 عرض نتائج معامل الارتباط الخطي بين تركيز الانتباه ومستوى أداء الحكام وتحليلها ومناقشتها

الجدول (2) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط الخطي ونسبة الخطأ والاتجاه

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط الخطي	نسبة الخطأ	الاتجاه
تركيز الانتباه	55.000	9.276	0.382*	0.037	عكسي
مستوى أداء الحكام	8.107	0.188			

من خلال الجدول (2) يتبين هناك ارتباطاً قوياً ومعنوياً بين اختبار تركيز الانتباه ومستوى أداء حكام كرة القدم وذلك كما ظهر في الجدول أعلاه.

ان ظهور مثل هذا الارتباط المعنوي بالنسبة لتركيز الانتباه وعلاقته بمستوى أداء حكام كرة القدم راجع الى تحسن المستوى في تركيز الانتباه لدى الحكام وتفوقهم في اتخاذ الدقة في القرار، حيث يعد تركيز الانتباه من العوامل الأساسية التي تؤثر على اتخاذ القرارات، وتعد عاملاً مهماً في تحسين الأداء في مختلف المواقف حيث اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي الخاص بمستوى أداء الحكام هو (8،107) ويرجع ذلك في رأي الباحث ان الارتباط المعنوي القوي العكسي يدل على الكفاءة الذاتية للحكام.

ويرى الباحث سبب ذلك الى طبيعة تحكيم كرة القدم لكونه يحتاج الى المتطلبات العقلية والبدنية والنفسية لغرض التهيؤ العام والصحيح بالمستوى المطلوب من الجانب الفني والسلوكي لدى الحكم أثناء المباراة. وهذا ما اكده (سامي الصفار وآخرون 2003) "بان الحكم الذي يتمكن من قيادة مباريات يعني امتلاكه الاعداد المتكامل الصورة من الناحية الفنية والبدنية والصحية والنفسية"⁽⁴⁾.

ويؤكد (عبدالرحمن محمد، 2013) " أن تركيز الانتباه من المظاهر المهمة التي يحتاجها حكام كرة القدم لتنفيذ القرارات الصحيحة والصائبة، وللدافعية دور كبير وبالغ الأهمية عند الفرد لتوجيه سلوكه الإيجابي المتكرر نحو غرض معين، فالحكام امامهم ادارة مباراة تنشأ لديهم حالات من الاستذكار والتركيز على مجريات المباراة"⁽⁵⁾، لذا فمن الضروري على الحكام أن يركزوا انتباههم على الاداء حيث يكون استعدادهم في اعلى الدرجات عند هذه اللحظة كما تظهر امكانياتهم في القدرة على عزل جميع المثيرات والتركيز لتحقيق الدقة في اتخاذ القرارات، ويوصي الخبراء والمختصون في علم النفس الرياضي بأهمية مهارة تركيز الانتباه باعتبارها حالة إيجابية تعبويه الهدف منها تنظيم الطاقة الداخلية وتوجيهها.

ويرى الباحثان أن لكل نشاط رياضي درجة معينة من التركيز وتختلف عن درجة تركيز الفعاليات الأخرى، وذلك نتيجة لأمر عدة منها مساحة اللعب وطبيعة اللعبة وقوانينها فضلاً عن قرب الجمهور من الساحة فكلما اقترب المشجعون من ساحة اللعب وزادت اعدادهم تطلب زيادة في تركيز كل من في الملعب وبضمنهم الحكام، ومكان المنافسة له النصيب الأكبر في الاستعداد النفسي وخصوصاً عندما تكون نتيجة المباراة مهمة تحدد مصير الفريق المضيف.

4-1-3 عرض نتائج معامل الارتباط الجزئي ومعامل التعيين بين تركيز الانتباه ومستوى أداء الحكام وتحليلها.

جدول (3) يبين المودل الاول والارتباط الجزئي ومعامل التعيين وتعديل المعامل والخطأ المعياري التقديري

المودل	الارتباط الجزئي	معامل التعيين	تعديل المعامل	الخطأ المعياري للتقدير
1	0.502	0.252	0.213	0.166

يبين جدول (3) ان الارتباط الجزئي كان عالياً بين متغيرات الدراسة إذ بلغت قيمته (0.502) والذي يعكس قوة العلاقة بين، تركيز الانتباه ومستوى أداء حكام كرة القدم. في حين كان معامل التعيين (0.252) والذي يوضح نسبة التباين لمستوى أداء الحكام وهذه النسبة تعد قليلة بالنسبة للمتغيرات

⁽⁴⁾ سامي الصفار وآخرون : كرة القدم ، ج1، ط2، الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة ، 2003 ، ص 56.
⁽⁵⁾ عبدالرحمن محمد احمد عباس : علاقة القلق بتركيز الانتباه لدى حكام كرة القدم بالسودان، السودان، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا ، 2013، ص34.

المدرسة مما يعني ان (25,2%) من التباين في مستوى الحكم يمكن تفسيره بواسطة النموذج، أما في ما يخص تعديل المعامل (0,213) فهي نسخة معدلة من معامل التعيين تأخذ في اعتبارها عدد المتغيرات المستقلة في النموذج.

4-1-5 عرض نتائج الفروق بين تركيز الانتباه وقرار الحكم وتحليلها ومناقشتها

جدول (4) يبين قيم بيتا وقيم (T) المحسوبة ونسبة الخطأ والدلالة بين متغيرات الدراسة ونسبة الاثر ونسبة الخطأ والدلالة

الموديل	الانحدار	نسبة الخطأ	نتائج التحليل		نسبة الخطأ
			T		
1	الاثار	9.546	426.	22.389	0.000
	تركيز الانتباه	-0.008	003.	-2.711	0.010
معنوي					

يُدلّل الجدول (4) بالنسبة (للاثر) على ان قيمة الانحدار تشير إلى أن هناك تأثيراً كبيراً للمتغير (الاثار) على المتغير التابع (مستوى اداء حكام كرة القدم)، حيث أن 9.546 هو معامل الانحدار الذي يدل على مقدار التغيير في المتغير التابع مقابل كل وحدة زيادة في (الاثار). كما أن نسبة الخطأ تساوي 0.000، مما يعني أن التأثير ذو دلالة إحصائية عالية جداً (أقل من 0.05)، وبالتالي يمكننا تأكيد أن المتغير (الاثار) له تأثير معنوي على المتغير التابع.

من ناحية أخرى فان قيمة T البالغة 22.389 تشير إلى أن النتيجة قوية للغاية بالنسبة للاختبار الإحصائي، مما يدعم دلالة العلاقة بين المتغيرين.

أما تركيز الانتباه فقد بلغت قيمة الانحدار هنا أيضاً سلبية (-0.008)، مما يعني أنه هناك علاقة سلبية بين (تركيز الانتباه) (ومستوى اداء حكام كرة القدم). وهذا يشير إلى أن زيادة التركيز على الانتباه قد يرتبط مع انخفاض بسيط في المتغير التابع. وبما أن نسبة الخطأ تساوي (0.010) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني أن هذه العلاقة أيضاً ذات دلالة إحصائية، إذ أنها أقل من 0.05. كما أن قيمة T البالغة -2.711 تشير إلى أن التأثير ذو دلالة قوية وقابلة للتفسير.

هذا ما أكدّه (عبد الحميد احمد , 1997) على ان الانتباه في المجال الرياضي يتميز بمظاهر عدة وان الوصول الى المستويات الرياضية العالية يتوقف الى حد كبير على نمو واتقان تلك المظاهر لدى الأفراد وبدرجات متفاوتة تختلف باختلاف طبيعة كل نشاط و يعد تركيز الانتباه شرطاً ضرورياً من شروط النجاح ويتميز بوجود حالة تأهب عقلي أو حالة من اليقظة لكي يحسن أو يدرك وقائع وظروف الأشياء كما أن تركيز الانتباه وتوزيعه يجعل حكم المباراة قادراً على الملاحظة الجيدة من أجل تحقيق القرارات⁽⁶⁾.

5- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

- من خلال النتائج المتحققة تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:
- 1- يشير المتوسط الحسابي المرتفع لتركيز الانتباه إلى أن أفراد العينة يتمتعون بمستويات تركيز جيدة، مما قد يؤثر إيجابياً على أدائهم التحكيمي.
 - 2- النتائج ذات دلالة إحصائية، مما يعزز مصداقية العلاقة بين المتغيرات.
 - 3- تأثير الأثر تأثيراً كبيراً وإيجابياً على المتغير التابع (مستوى أداء الحكام).
 - 4- تأثير تركيز الانتباه على مستوى أداء الحكام.

2-5 التوصيات

- 1- اشراك الحكام ببرامج تدريبية أو ورش عمل تهدف إلى تحسين قدرة الأفراد على التركيز والانتباه.
- 2- تقديم برامج تدريبية تهدف إلى تحسين مهارات الانتباه. يمكن أن تشمل هذه البرامج تقنيات تدريب الدماغ مثل تمارين الانتباه الذهني أو ألعاب الذكاء التي تعزز من التركيز.
- 3- العمل على تحسين بيئة العمل أو الدراسة للحد من المشتتات وزيادة مستوى التركيز في الأنشطة اليومية.

(⁶) عبد الحميد احمد: الملائمة لمعاهد التربية الرياضية والعاملين في حفل الملائمة ، القاهرة، دار نشر الجامعات المصرية، 1997، ص224

المراجع

- سامي الصفار وآخرون : كرة القدم ، ج1، ط2، الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة ، 2003 .
- عبد الحميد احمد: الملاكمة لمعاهد التربية الرياضية والعاملين في حفل الملاكمة ، القاهرة، دار نشر الجامعات المصرية، 1997.
- عبدالرحمن محمد احمد عباس : علاقة القلق بتركيز الانتباه لدى حكام كرة القدم بالسودان، السودان، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا ، 2013.
- مجمع اللغة العربية: معجم علم النفس والتربية، ج1، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1984.
- محمد العربي شمعون :التدريب العقلي في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، .
- محمد حسن علاوي : المدخل إلى القياس في التربية البدنية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر ، 2000.

الملاحق

ملحق (1) يبين مقياس مهارات تركيز الانتباه للحكام

عزيزي الحكم ...

تحية طيبة ...

يسعى الباحث في بحثه العلمي هذا بدراسة تستهدف قياس (تركيز الانتباه وعلاقته بمستوى أداء حكام كرة القدم في محافظة الأنبار) المطلوب منك عزيزي الحكم هو بيان رأيك في كل عبارة من عبارات المقياس المرفق طياً وذلك بوضع علامة (√) تحت الإجابة التي تراها مناسبة ومنطبقة عليك والمثال الآتي يوضح طريقة الإجابة على كل فقرة .

ت	الفقرة	ابداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
1	عندما أتخذ قراراً معيناً أثناء قيامي بالتحكيم فإنه يصعب على نسيانه وعدم التفكير فيه .		√			

ملاحظة

- 1- لا تترك أي عبارة دون جواب رجاء .
- 2- إن إجابتك سوف تكون لإغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها سوى الباحث .

ولكم فائق الشكر والتقدير

اسم الحكم :

ت	الفقرة	ابداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
1	عندما أتخذ قراراً معيناً أثناء قيامي بالتحكيم فإنه يصعب على نسيانه وعدم التفكير فيه .					
2	عندما أقوم بالتحكيم فإنني أستطيع تحليل ما يحدث في المباراة (المنافسة) جيداً .					
3	عندما أقوم بالتحكيم يسهل على عزل الأفكار التي لا ترتبط بالمباراة من تفكيري .					
4	عندما أقوم بالتحكيم أستطيع بسهولة عزل الضوضاء التي قد تحدث من المتفرجين والتركيز على ما يحدث في المباراة					
5	عندما أقوم بالتحكيم أصاب بالارتباك عندما تحدث عدة أشياء بسرعة في وقت واحد .					
6	عندما أقوم بالتحكيم أجد نفسي مشغولاً ببعض أفكارى الشخصية					
7	أستطيع بسهولة اختيار الجوانب التي أركز في تركيز انتباهي عليها أثناء المباراة.					
8	عندما أقوم بالتحكيم فإنني أركز على ما يحدث في نفس اللحظة ولا أفكر في الذي حدث قبل ذلك أو ما قد يمكن أن يحدث بعد ذلك.					

9	استطيع أن احتفظ بتركيز انتباهي في المباراة حتى أثناء بعض الاعتراضات سواء من جانب اللاعبين أو المدربين.				
10	"أستطيع بسهولة تركيز تفكيري على ما سوف أقوم به في المباراة قبل بدء قيامي بالتحكيم .				
11	عندما أقوم بالتحكيم أستطيع أن أركز انتباهي في عملية التحكيم وأنسى كل ما أعانيه من مشاكل أو متاعب .				
12	"عندما أقوم بالتحكيم أستطيع أن أركز انتباهي في عملية التحكيم حتى ولو كنت أشعر بالقلق .				
13	عندما أقوم بالتحكيم أستطيع أن أركز انتباهي في عملية التحكيم حتى ولو اتخذ مساعدي أو الحكم الآخر بعض القرارات التي أعتقد أنها خاطئة				
14	أثناء قيامي بالتحكيم لا أجد أية صعوبات في الاحتفاظ بتركيز انتباهي على كل ما يحدث في المباراة من بدايتها حتى نهايتها				
15	عند إيقاف المباراة لفترة من الوقت لأى سبب من الأسباب فإنني أجد بعض الصعوبات في استعادة تركيز انتباهي على ما يحدث في المباراة				

الملحق (2) يبين أسماء السادة الخبراء المختصين الذين عرض عليهم المقياس

ت	المرتبة	الاسم	مكان العمل	التخصص
1	استاذ	د. عبد الودود احمد خطاب	علم النفس الرياضي	جامعة تكريت – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	استاذ	د. عباس علي عذاب	الاختبارات والقياس	جامعة بغداد – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	استاذ	د. كامل عيود حسين	علم النفس الرياضي	جامعة ديالى – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	استاذ	د. عزيمة عباس السلطاني	علم النفس الرياضي	جامعة صلاح الدين – اربيل
5	استاذ	د. هلال عبد الكريم صالح	علم النفس الرياضي	كلية المنصور الجامعة
6	استاذ	د. سعد عباس عبد الجناحي	علم النفس الرياضي	جامعة تكريت – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
7	استاذ	د. بيداء كيلان محمود	علم النفس الرياضي	جامعة بغداد – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
8	استاذ مساعد	د. عمر فاضل يحيى	علم النفس الرياضي	جامعة سامراء – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
9	مدرس	د. مروان عبد الحميد يوسف	الاختبارات والقياس	جامعة الانبار – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
10	مدرس	د. باسم عواد علي	الاختبارات والقياس	جامعة الانبار – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملحق (3) يبين فريق العمل المساعد

ت	الاسم	المرتبة العلمية	الاختصاص	مكان العمل
2	وليد خالد فريخ	مدرس مساعد	التربية البدنية وعلوم الرياضة	جامعة الانبار / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	قصي رشيد سبتي	مدرس مساعد	التربية البدنية وعلوم الرياضة	جامعة الانبار / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	يوسف احمد توفيق	بكالوريوس	التربية البدنية وعلوم الرياضة	جامعة المعارف / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	صبار جمال عبد	بكالوريوس	التربية البدنية وعلوم الرياضة	جامعة الانبار / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة